لمكان النبات والمطلع من طلع يطلع لمكان الطلوع الشمس
والمشرق من شرق يشرق لمكان شرقها والمغرب من غرب
يغرب لمكان غروبها والمفرق من فرق يفرق لمكان وسط
الرأس والمسقط من سقط يسقط لموضع سقوط الولد
عن الأم والمسكن من سكن يسكن بموضع السكون
والمرفق من رفق يرفق لمكان الرفق وهو ضد العنف
والمسجد من سجد يسجد وهو اسم بيت يبنى للعبادة
سواء يسجد فيه اولم يسجد وقال سيبويه واما موضع
السجود فالمسجد بالفتح لا غير وهذا كله بخلاف القياس
والباقي من احد عشر المفعل بفتح العين لخفة قوله
واسم الزمان مثل المكان نحو مقتل الحسين اي اسم الزمان
كاسم المكان في الوجوه التي ذكرنا للمكان اعلم انما ذكرنا من
اسمي المكان والزمان في الثلاثي المجرد واما في غيره فاسم المكان
والزمان يجيء على صيغة المفعول مثل مدخل ومستخرج
من ادخل يدخل واستخرج يستخرج والمصنف يبين
هنا لانه ذكر في فصل المفعول حيث قال تمة وغير مفعول
الثلاثي دون مفعول الافعال والموضع وانما كان للمكان

والزمان من غير الثلاثي المجرد على صيغة المفعول لان الفعل
يقع فيهما وصار كل واحد من المكان والزمان والمفعول
محلا للفعل فشابه كل واحد منهما بالمفعول فلهذا كان على
صيغة المفعول قوله في اسم الآلة الى آخره لما فرغ من بيان
اسمي الزمان والمكان شرع في بيان اسم الآلة وعرفه بقوله اسم
مشتق من يفعل للآلة قوله اسم شامل للمقصود وغيره وقوله
مشتق يخرج ما ليس بمشتق وقوله من يفعل يخرج اسم
المفعول ولكن يدخل فيه غيره من المشتقات وقوله
للآلة يخرج ما عدا المقصود ولقائل ان يقول ان في تعريفه
نظرا لانه يلزم من تعريف الشيء بنفسه بيان ذلك انه عرف
اسم الآلة بانه اسم مشتق من يفعل للآلة ومعرفة المحدود
موقوفة على معرفة الحد ومعرفة الحد موقوفة على معرفة
اجزائه ومن اجزائه الآلة فمعرفة الآلة يتوقف على معرفة
الآلة اذا الموقوف على الموقوف على الشيء موقوف على
ذلك الشيء فيلزم تعريف الشيء بنفسه وهذا باطل
لانه يلزم منه توقف الشيء على نفسه ويمكن ان يجاب
عنه بانه عرف الآلة الاصطلاحية بالآلة اللغوية قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)